

ابو غزالة يدعو الى مؤتمر عربي لاقامة شراكة حقيقية بين الحكومات ومجتمع الاعمال

الاسواق

نظم مركز قطر لدراسات استشراف المستقبل في الدوحة ندوة خاصة حول مستقبل التجارة الالكترونية برعاية وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري السيد يوسف حسين كمال وتحدث فيها السيد طلال ابو غزالة رئيس الجمع العربي للمحاسبين القانونيين.

وخلال الندوة التي حضرها رجال المال والاعمال وممثلو الهيئات الدبلوماسية قام الشيخ منصور بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس ادارة مركز قطر لدراسات استشراف المستقبل بمنح السيد ابو غزالة شهادة العضوية الفخرية في المركز وذلك تقديراً للدرور الذي قام به في خدمة الحركة الفكرية والعلمية والمهنية في العالم العربي.

وقد دعا ابو غزالة في الندوة الى مؤتمر عربي حكومي خاص يقيم شراكة حقيقية بين الحكومات العربية وبين مجتمع الاعمال مجتمع المعرفة العربيين لوضع استراتيجيات عربية معلوماتية تتناول متطلبات البنية التحتية، والتنسيق والمعايير

والحوافز. واضاف لا نستطيع الآن تحذير اهم المنتجات التي سيتم تصنيعها خلال عقد او عقدين من الزمن، ولكننا نستطيع التركيز على العمليات السوقية وعلى المسار الذي يمكن ان نتخذه في القرن القادم ذلك ان الاقتصاد الجديد له عدد كبير من الجوانب المتنوعة التي تجعل ماضيه بعضها.

وتحدث عن ثورة الاقتصاد الرقمي والتوجهات المستقبلية ودور شبكة الانترنت في تشكيل الخدمات التجارية وأكد بان التجارة الالكترونية هي النقطة الساخنة في صناعة الانترنت الآن، وتدرك الشركات صغيرها وكبيرها المزايا والامكانيات التي تستطيع الشبكة تقديمها، سواء كان ذلك فيما يتعلق بشراء منتجات واستخدامها في تسهيل النشاط التجاري او بيع منتجات للزبائن او مشاريع تجارية اخرى كهيمنة، وفي كلتا الحالتين تستطيع شبكة الانترنت تسهيل العملية (الصفقة) بين المشتري والبائع وجعلها اكثر يسرا وافل كلفة، وقال ان تنفيذ ممارسة التجارة الالكترونية هو قرار استراتيجي بعيد المدى سيكون له كبير الأثر على أي شركة تفتارها لسنتين عديدة قادمة.

واوضح ابو غزالة بان الخدمات اقتحمت الآن عالم الاقتصاد (الانترنت) المزدحم لدرجة التعقيد التي تنطوي عليها الصناعة وذلك من خلال دورة كاملة من الخدمات يختلف المراحل بدءاً من تذكرة الطائرة حتى العقد القانوني الشانك، ولا بد من الإشارة هنا الى ان شبكة الانترنت عام ٢٠٠٠ ستوفر ما مجموعه ٢٢٠ مليار دولار من الخدمات التجارية.

وقال لقد انطلقت مسيرة اقتصاد الانترنت من خلال مبيعات السلع العالية القيمة على هذه الشبكة، وتتنبأ مؤسسة فورستر للابحاث بان تجارة البضائع على شبكة الانترنت في الولايات المتحدة سترتفع من ٤٣ مليار دولار في ١٩٩٨ لتصل الى ١٠٣ تريليون دولار عام ٢٠٠٣، وبينما تسيطر خدمات مثل مبيعات السفر على عالم المبيعات اليوم ترى فورستر ان الشبكة ستؤثر على كافة مجالات الخدمات التجارية.

وورد نماذج من التجارة الالكترونية الجديدة على النحو التالي:



● طلال ابو غزالة

ستصبح شركة امازون بسبب التجارة الالكترونية اكبر بائع لكل شيء، في العالم من بضائع وخدمات وقد بدأت الشركة بفكرة غير قابلة للتسجيل (لان النمط التجاري لا يسجل) لتصبح قيمة الشركة مائة مليار دولار ويصبح جيف بايزيس في سنته الخامسة والثلاثين من اثنى اغنياء العالم، ونطم امازون هو ما يعرف بالبيع من واحد الى الجميع، One to All وقد استفاد من ما هو معروف بميزة الابتكار الازل، واصبحت مبيعات امازون السنوية مليار دولار وسوف تشمل عشرين مليون صف.

اعتمدت شركة E - Bay على نمط سوق التبادل بين جميع المتصلين All - All - To وتكاتفها شركة مزاد الكتروني واصبحت ثروة صاحبها بيير او سيديار خلال اربع سنوات خمسة مليارات دولار وصارت قيمة الشركة عشرين مليار دولار، في هذا النمط يتعامل كل المتصلين مع بعضهم البعض.

اما نموذج شركة Price line فيعتمد على التعامل من خلال العرض من قبل المشتري بدلاً من البائع، وذلك بان يحرض المشتري ما يرغب شراءه خدمة او بضاعة وتقوم الشركات البائعة بتلبية الطلب اذا كانت قادرة.

اسرائيل تبني الخدمات المبنية على Webcam وذلك بان يرسل المصلي صلاته الكترونياً وتطبع على ورقة تودع على حائط المبكى مقابل رسم يدفعه.

وتطرق الى مستقبل التجارة الالكترونية عربياً وولياً وقال ان نصف مليون عربي متصلون على الانترنت اي نصف المائة من السكان العرب ويشكلون ايضاً نصف المائة من المتعاملين في العالم الذين يقدرون بمانتي مليون منهم ثمانون مليوناً في اميركا.

وتسرق السي مدمنة دبي للانترنت واوضح بانها تهدف لخلق بنية تحتية وبيمة وتوجهات تساعد المؤسسات المتصلة بالانترنت على العمل كونياً من دبي بميزات تنافسية وعلى صعيد آخر اوضح بان مشكلة تقنية المعلومات في عالمنا العربي مزودة ففي الوقت الذي لا تتوفر فيه وسائل الاحصاء وهي جزء من عالم المعرفة لا نستطيع قياس مستوى المعرفة نفسياً كما انها مزودة بوجوه حكومية وفردياً، فمن ناحية حكومية لم تقم البنية التحتية المعلوماتية بالمستوى اللازم ولم تضع الخطط المعلوماتية ولم تتفاعل مع الهيئات الدولية ولم تحدث ادارتنا العامة معلوماتياً، ويكاد يكون دورنا اضعف وبالذات بالنسبة للافراد قال ابو غزالة اننا مقصرون حيث ان اشرك الاساسي لهذه الثورة عالمياً كان وما يزال الافراد المبدعين وهم موجودون عربياً ولكن ابداعهم لم يتجه بعد كما يجب الى صناعة المعرفة بما في ذلك الأدوات والبراسمخ والانماط التجارية.

الاسواق

١٤/٥/٢٠٠٠

أبو غزالة يدعو الى مؤتمر عربي لاقامة شراكة حقيقية بين الحكومات ومجتمع الاعمال

شبكة